

# صحيح البخاري 65 - كتاب الحج 3661 - كتاب الحج 6961

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)  
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:22](#)  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:00:46](#)  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله  
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.  
وان شر الامور محدثاته - [00:01:06](#)  
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله هو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله  
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:01:32](#)  
اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. اما بعد فاخوتي في الله هذا هو المجلس السادس  
والخمسون من مجالس التحديث واوله الباب التاسع والثمانون - [00:01:51](#)  
من كتاب الحج باب قصر الخطبة بعرفة والحديث الاول الثمانون بعد الخمسمائة والالف قال الامام البخاري عليه رحمة الله حدثنا عبد  
الله ابن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - [00:02:13](#)  
عن سالم بن عبدالله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتيه بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر  
رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس - [00:02:34](#)  
او زالت فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان؟ قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر  
رضي الله عنهما حتى خرغا فسار بيني وبين ابي - [00:02:51](#)  
فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف قال ابن عمر صدقة باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن  
عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم - [00:03:15](#)  
عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمر سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير ابن مطعم قال اضللت بعيرا  
لي فذهبت اطلبه يوم عرفة. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة - [00:03:39](#)  
فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا حدثنا فروة ابن ابي المغراء قال حدثنا علي ابن مزهر عن هشام ابن عروة قال عروة كان  
الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس - [00:04:02](#)  
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس. يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب  
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات - [00:04:23](#)  
ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض  
الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات - [00:04:44](#)

باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين - [00:05:04](#)

دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسعة والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فراش باب النزول بين عرفة وجمع - [00:05:21](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن قريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعبي - [00:05:51](#)

فقضى حاجته فتوضاً فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع - [00:06:10](#)

غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضاً ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن قريب مولى ابن عباس عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما انه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات - [00:06:31](#)

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة انا خفبال ثم جاء فصبيت عليه الوضوء فتوضاً وضوء خفيفاً. فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك. فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى. ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع - [00:06:58](#)

قال قريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة. و اشارته اليهم بالسوط - [00:07:24](#)

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والدبة الكوفي - [00:07:45](#)

قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ووراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل - [00:08:04](#)

فاشار بصوته اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم. وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:08:19](#)

قال اخبرنا مالك عن موسى ابن عقبة عن قريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب - [00:08:46](#)

فبال ثم توضاً ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضاً فاسبغ. ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله. ثم اقيمت الصلاة - [00:09:00](#)

فصلى ولم يصلي بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:09:16](#)

جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال - [00:09:34](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء - [00:09:51](#)

المزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول حج عبدالله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك - [00:10:10](#)

فامر رجلا فازن واقام سم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر اري فازن واقام

قال امر لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين - 00:10:37

فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبدالله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر - 00:10:59

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقدم - 00:11:22  
افة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فممنهم من يقدم منى لصلاة الفجر وممنهم من يقي دم بعد ذلك - 00:11:51

فاذا قدموا رموا الجمرة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه - 00:12:08  
وعلى اله وصحبه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعافة اهله - 00:12:31  
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر - 00:12:51

قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر؟ قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضيها حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنا ما ارانا الا قد غلسنا - 00:13:10  
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبدالرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:13:29

استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة - 00:13:46  
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة - 00:14:06  
احب الي من مفروح به باب متى يصلي الفجر بجمع صلاة الفجر بالمزدلفة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبدالرحمن عن عبدالله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها - 00:14:28

الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد. قال خرجنا مع عبدالله رضي الله عنه الى مكة - 00:14:57

ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان - 00:15:15

المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما ادري ا قوله كان اسرع - 00:15:41

ام دفع عثمان رضي الله عنه؟ فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن من قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح - 00:15:58  
ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق سبيل وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداد في السير - 00:16:25

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة - [00:16:48](#)

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير. قال حدثنا ابي عن يونس الايلي. عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة. ثم اردف الفضل - [00:17:02](#)

من المزدلفة الى منى. قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - [00:17:22](#)

تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدسنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا الناظر. اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي - [00:17:47](#)

فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته - [00:18:08](#)

فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال ادم ووهب ابن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير - [00:18:28](#)

فاذكروا اسم الله عليها فاذكروا اسم الله عليها صواب فاذا وجبت جنوبها فكلوا منا واطعموا القانع والمعتز كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون الا ينال الله لحومها ولا دواها ولكن ما له التقوى منكم - [00:19:01](#)

كذلك سخر يا لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدنة لبدنها والقانع السائل والمعتز الذي يعترض بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البذل واستحسانها - [00:19:55](#)

والعتيق عتقه من الجبابة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه - [00:20:35](#)

فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها وبيك في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه - [00:21:00](#)

فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها سلاسة باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:21:25](#)

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج - [00:21:52](#)

فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج. فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهدي فلما خدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه - [00:22:05](#)

حتى يقضي حجه. ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله - [00:22:20](#)

فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خبت ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف - [00:22:40](#)

ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:22:55](#)

اهدى وساق الهدي من الناس. وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج. فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:23:12](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدى من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لابيهِ - [00:23:26](#)

اقم فاني لا امنها انت ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:23:42](#)

فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال وما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدى من قديد - [00:23:59](#)

ثم قدما فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذى الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة - [00:24:19](#)

وقلده واشعره بذى الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور ابن مخرمة ومروان - [00:24:38](#)

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذى الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعر واحرم بالعمرة - [00:25:01](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له - [00:25:15](#)

نكتفي على هذا المقدار واحبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:34](#)